

# كيف نجمع شتات الأسرة؟ | ح 9 | فَأَيْنَ تَذَهَّبُونَ | دورة الإستعداد لرمضان 1441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام  
على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - 00:00:00  
الذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احబكم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اجعل  
عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. هنا المدرسة الربانية - 00:00:18

وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة وست واربعين بعنوان فاين تذهبون؟ فاين تذهبون تكلمنا عن قضية الاسرة والعائلة وهو كلام الجرح لما امسك كل واحد منكم انت وانت وانت - 00:00:38 وأسئلتك ما مدى ولاءك الاسرة ما مدى عملك ليه تأصيل جذر الاسرة لصناعة الرجل الصالح يقول احد السلف من حضر بناء مسلم فكأنما حضر فتحا في الاسلام ان لما حد يتزوج ده فتح - 00:01:07

هيبني اسرة هيبقى لبنة في المجتمع لما سيدنا يوسف قابل اخوه بنيامين بعد اربعين سنة ويقال تمانين وقال له آمازا صنعت؟ قال تزوجت قال الم يمنعك الحزن على من الزواج - 00:01:39

قال قال لي ابي يعقوب يابني تزوج لعل الله يرزقك اولادا تنقل الارض بتسبیحهم يبقى هي دي قضية الاسرة المسلمة لبنة الاولى في المجتمع التي الاسرة الصالحة اللي زي الرجال ده ما قال الله يكرمه قال ايه - 00:02:09

تعريف الحقيقى وانتماوك الحقيقى هو اسرتك اللي مهما كبرت وكسرت الدنيا سيرة البنى ادم اهله استثمار البنى ادم بيته ضهر البنى  
ادم عيلته ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال لنا - 00:02:42

ليس منا من انتسب الى غير ابيه الى غير ابيه هي دي نسبتك الحقيقية ابوك قل لي طب ابويها دلوقتي في وادي واحنا في وادي اصنعوا الربلو حن عليه الفوا - 00:03:15

الفوا ده يا اخي ابو طالب مش مسلم مامنش بالنبي ومع ذلك كان ظهر النبي صلى الله عليه وسلم بعد الله عز وجل صح ولا لا؟ كمية تضحيات ابو طالب اتحبس في الشعب مع المسلمين - 00:03:43

فليه ابوك ما يبقاش كده حتى لو ما كانش على منهجه هي دي القضية انك محتاجين النهاردة نعمل على الاسرة نعمل الاسرة اللي  
النهاردة للاسف الشديد الغزو الفكري الغربي والتليفون والنت فك الاسرة - 00:04:09

قبل رمضان بقى نحاول نجمع شتات الاسرة دي - 00:04:32

العيلة يشوفوا كويس جدا ان انت مش عامل نفسك الله - 00:04:55

ما هو كثير ابوك يقول لك انت عايربي امشي وراك ؟ عايربي اسمع دلامك انت هتعمل علي راجل انت هتبقى انت الكبير وانا اشيل الكلام ده كله اقول له ابدا - 00:05:44

انا وراك وجزمه في رجلك وجزمه على راسي من فوق بس انا وانت عبيد لربنا اللي يامر به ربنا انا خدامك واللي ربنا يقول عليه انا

معك فيه على رغم ان في - 00:05:59

يبقى ده التعامل مع زوجتك نفس الشيء انت هتعمل لي فيها سي السيد؟ قال لها أ السيد هو الله الرسول قال كده صلي عليه الله هو السيد فلذلك انا وانت يحكمنا ربك - 00:06:23

ربنا بيقول ايه امشي على رقبتك قبل رقبتك هي دي لو انا عايز منك حاجة تخاني في امر ربنا لا تقبلها ولو انت عايزه مني حاجة ترضي ربنا على دماغي - 00:06:46

يبقى اعتماد المبدأ الاولى الذي يحكم الحياة ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياته ده المبدأ الاولى وفهم هذه القضية فهما جيدا الله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب - 00:07:07

ده الاتفاق على المبدأ الاولى اتنين الاتفاق على الهدف النهائي من هذا التغيير المطلوب وهو دخول الجنة سويا الهدف النهائي انا عايز ايه ندخل الجنة وايه كمان ؟ بس مش عايز حاجة تاني - 00:07:35

اي حاجة بقى توصلنا للجنة انا مستعد. اي حاجة تعطلنا عن الجنة او تدخلنا النار مرفوض مرفوض ثلاثة اعتماد مبدأ التفاهم ما تباقاش القضية اوامر صارمة بغرفة اراء حاسمة بغرفة - 00:08:05

لأ لزوجتك لابوك لامك لاخواتك لولادك ما تباقاش كل حاجة بالخناق وبالزعيم والمشاكل تبقى ها ؟ التفاهم ربنا قال لنا وامر اهلك بالصلة. واصطبر عليها. لا نسألك رزقا اصطبر عليها. هو ده التفاهم - 00:08:35

مش صبرها اصطبار اعتماد مبدأ التفاهم اه البني اللي اتكلم على ان الحكم لله وحده نقول ان ربنا جل جلاله وعد وعد انا عايز اكلم زوجتي واولادي كده واقول لهم ربنا قال جل جلاله سبحانه وتعالى قال الله جل جلاله ومن اياته ان خلق لكم من - 00:09:04  
انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة عايز اسئلة زوجتي واسئلة اولادي واسئلة البيت فين السكن فين المودة ؟ فينا الرحمة تعالى نشوف الشرح من اين يستمد السكن والمودة والرحمة ؟ ييجوا منين - 00:09:38

تخيل انت اخي الحبيب لو بيتك فيه سكن سكينة صوت عالي ما فيش خلافات في سكن ومودة حب ورحمة تراحم. تخيل بيت بالشكل ده. قمة السعادة تبقى ازاي ؟ نجيدهم منين - 00:10:05

الاية بتقول ومن اياته ان خلق من انفسكم ازواجا لتسكنوا وجعل بينكم يبقى لما تبقى زوجتك لك لوحدك هتلاقى الثلاثة دول سكنوا مودة ورحمة لكن لما زوجتك تبقى مش لك لوحدك - 00:10:30

امها بتتدخل في شؤون بيتك يبقى زوجتك مش لك ولامها ديك ولاختها لك ولصاحبتها دي وللنت والتليفون والتليفزيون الحلقات عمرك ما تلاقى في البيت سكن ابدا مستحيل باع السكن من البيت - 00:10:54

لما امتلك زوجتك اخرون معك ما بقتش خالصة لك هي دي وولادك لو انك تربىهم لوحدك هتلاقى السكن والمودة والرحمة يوم ما يتدخل احد في تربيتهم مناهج المدرسة النت الجيران - 00:11:25

الشارع التليفزيون الاقارب يتدخلوا في تربيتهم يفسد الاولاد يبقى الخلاصة ان البيت ده يبقى كينونة مستقلة يحكمها الظرف لا الله الا ويقوم على هزا الامر اب اسمه رب البيت. له حق السمع والطاعة - 00:11:54

في المعروف مطلقا على الزوجة والولاد. ولازم تقول لزوجتك كده مش انا اللي قلت كده ربنا اللي قال الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا - 00:12:27

من اموالهم. فالصالحات قانتات مطيبة وسمعة وراضية مستسلمة. ان الاولاد يفهموا المبدأ ده يا ايهما الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. فانا وظيفتي في الحياة القوامة على المرأة - 00:12:45

وتربية الولد وظيفتي انقاذ ولادي دول من النار. وظيفتي هنا ان انا انقذت لابني من النار. اما تيجي تحط ايدك على البوتجاز كده اشيل ايدك. ما تقوليش انت بتتحكم في - 00:13:10

بتنعم حريتي بتحجم تصرفاتي لأده انا بمنعك من الازم انك تأزي نفسك مش محجمك فازا حصلت القناعة ان البيت يمشي كده ان يبقى في كلمة للراجل وحقه السمع والطاعة في المعروف - 00:13:28

فيما يرضي الله التفاصيم كانت قمة السعادة في هذا البيت. ساعتها هنعتمد مبدأ مش عارف نمرة اربعة ولا خمسة ولا ايه ده دلوقتي ده بلاش نعد - [00:13:53](#)

هنعتمد مبدأولي ساحك بيتك يبقى جنة المسلم بيته بيت هذا البيت اللي فيه زوجة مطيبة قانتة حافظا للغيب بما حفظ الله اولاد مطيون راضون يبقى ساعتها يبقى جنة المسلم بيته - [00:14:11](#)

جنة اللي هي جنة طاعة الله ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة في الآخرة الا وهي جنة طاعة الله ازاي نبدأ بقى مع البيت ده. مع زوجة راضية مستسلمة واولاد طيبون مستسلمون. نبدأ ازاي - [00:14:48](#)

نبدأ منين؟ قال الله جل جلاله والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين يمسكون بالكتاب ابدأ في البيت اصل اصل ان المصحف ده هو القائد المصحف القرآن - [00:15:14](#)

حفظا وتلاوة وفهمها تفسيرا وتدبرا واستماعا واستمتعنا وتلزما قرآن القرآن بركة الحياة. بركة البيت مش القضية ان انا اشغل اه تسجيل بيقرأ قرآن ولا حد بيسمع ولا حد دريان - [00:15:47](#)

لأ القضية ان احنا نقدر نقرأ قرآن ونتكلم عن القرآن ونسمع مع بعض القرآن ونفهم القرآن ونقول القرآن حب القرآن ونتلذذ بالقرآن. ونستمتع بالقرآن انا وزوجتي وولادي الاستغناء بالقرآن استغنى بالقرآن عن الاغاني - [00:16:22](#)

مستغنى بالقرآن عن سماع المقاطع نستغنى بالقرآن عن التقليب صفحات النت نستغنى بالقرآن عن استعمال التليفون نستغنى بالقرآن يبقى القرآن هو حياتنا اللي بنعيش نتناغم مع احوال القرآن دي البداية - [00:16:54](#)

البداية حط الاصول مرة تانية بمنتھي الوضوح والصراحة المبدأ الاولى ان الحكم الا لله. المبدأ النهائي نريد دخول الجنة زوجتك لما تقول لك كده دايما وتفجأك في وشك يعني انت عايز ايه؟ عايز مننا ايه - [00:17:23](#)

عايزين ندخل الجنة بس انا عارف انه الجنة هروحها بطريقتي لأ الطريقة دي ورا النبي وازا كنت وراء النبي انا قدامك ايه الاخوة انتا نحتاج الا نقيمه حربا في البيت - [00:17:44](#)

وانما اعتمد مبدأ التفاصيم بالتفاصيم وبالراحة ودي القضية وقتنا قل لي يا ريتنا بدأنا من بدرى اللي غلط يتتحمل غلطته. هتببدأ النهاردة والمسألة تحتاج الى صبر احكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:18:08](#)